



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4460

التاريخ : السبت 2017/11/11

الفبر الرئيسي



شبكة "كان" العبرية: تهديدات بوقف
المساعدات الأمريكية والأوروبية
لأمن السلطة الفلسطينية

.. ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله: نجاح الملف الأمني من نجاح المصالحة وسنعمل على استيعاب جزء من موظفي غزة
"الشعبية": استمرار السلطة بالمرأوخة والمماطلة بالقيام بمسؤولياتها عاملٌ سلبيٌّ قد يفجر المصالحة
"إسرائيل" تهدد بمقاطعة منظمات حقوق الإنسان الدولية
تقرير: 1,300 وحدة استيطانية بالقدس خلال تشرين الأول/ أكتوبر
نصر الله: السعودية طلبت من "إسرائيل" ضرب لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. الحمد لله: نجاح الملف الأمني من نجاح المصالحة وسنعمل على استيعاب جزء من موظفي غزة
5	3. بحر: مستمرون في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام... و متمسكون بسلاح المقاومة
6	4. الخارجية الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي الممنهج لتهويد القدس والأغوار
6	5. وزير الصحة الفلسطيني: سنسير قوافل الدعم الصحي لغزة
7	6. صبري صيدم: سندعم جامعات غزة بـ 1.44 مليون دولار

المقاومة:

7	7. "الشعبية": استمرار السلطة بالمرأوخة والمماطلة بالقيام بمسؤولياتها عاملاً سلبياً قد يفجر المصالحة
8	8. "الديمقراطية" وحزب الشعب و"النضال الشعبي" تتلقى دعوة مصرية للمشاركة بجلسة الحوار الوطني
8	9. القسام تزف قائداً ميدانياً بغزة تُوفي بجلطة دماغية
8	10. الضفة: الاحتلال يعتقل ثلاثة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويضبط أسلحة غرب جنين
9	11. حيرة واستهجان في قطاع غزة لإقامة احتفالين في ذكرى رحيل عرفات

الكيان الإسرائيلي:

9	12. قوات الاحتلال تكثف انتشارها على خط التحديد في القطاع
10	13. جدعون ساعر يدعو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة
10	14. المستوطنون ضدّ المستوطنين: نزاع على أرض فلسطينية
11	15. "إسرائيل" تهدد بمقاطعة منظمات حقوق الإنسان الدولية
11	16. أعضاء كنيست ينشطون لمنع دفع مخصصات لذوي الشهداء والأسرى
12	17. دوري جولد يزعم أن الاحتلال يحمي المقدسات المسيحية في القدس
12	18. "إسرائيل" تتدرب على حرب في الأنفاق
13	19. "أصداء": برنامج إسرائيلي بحثي لدراسة فلسطيني الداخل بمنظار استراتيجي
13	20. كتاب إسرائيلي يكشف كيف استدج الموساد محمد رشيد لإيداع 100 مليون دولار في شركة وهمية
14	21. مصدر عبري: تهديدات بوقف المساعدات الأمريكية والأوروبية لأمن السلطة
14	22. وزيرة إسرائيلية تدعو لإقامة دولة فلسطينية في سيناء

الأرض، الشعب:

15	23. الخضري: الاحتلال يحظر دخول 500 صنف من البضائع لغزة
15	24. تقرير: 1,300 وحدة استيطانية بالقدس خلال تشرين الأول/ أكتوبر
15	25. منح جائزة ياسر عرفات للتميز للمفتي حسين والبطريك صباح
16	26. "قدس برس": 562 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال أسبوع
16	27. صلاة جمعة حاشدة في منزل مهدد بالهدم في عارة
17	28. "مركز الأسرى للدراسات": أوضاع قاسية يعيشها الأسرى في معتقلات الاحتلال

18	29. منّا فلسطيني مهددون بالتشرد في الأغوار الشمالية
18	30. "عين الحلوة" يكسر صورته النمطية بسلسلة بشرية تحول محاور القتال إلى مساحات حياة وفرح
	<u>الأردن:</u>
18	31. رئيس مجلس الأعيان الأردني: لا تقسيم للمنطقة و99% من حلّ القضية الفلسطينية بيد واشنطن
	<u>لبنان:</u>
19	32. نصر الله: السعودية طلبت من "إسرائيل" ضرب لبنان
19	33. "معاريف": "إسرائيل" المستفيد الأول من الأحداث في لبنان دون ان تكون متورطة
20	34. لقاء لبناني فلسطيني في ثكنة زغيب بصيدا
20	35. سلاح الجو الإسرائيلي يخرق الأجواء اللبنانية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	36. السلطات المغربية تتراجع وتقرر منح بعثة رياضية إسرائيلية تأشيرة دخول للمغرب
21	37. فتاة مغربية تلتحق بالجيش الإسرائيلي بعد تهريبها إلى "إسرائيل" مع أسرتها
	<u>دولي:</u>
22	38. مديرة اليونيسكو: سواصل العمل مع المنظمات غير الحكومية بالولايات المتحدة و"إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
22	39. القدس: تخوف إسرائيلي من ارتفاع نسبة الفلسطينيين وتأثيرهم
	<u>حوارات ومقالات:</u>
24	40. فلسطين بين خيارى المفاوضات والمقاومة... د. ناجي صادق شراب
26	41. أين الصهاينة من حريق المنطقة واحتمال تصاعده؟... ياسر الزعاترة
28	42. هل صارت تل أبيب عاصمتنا من المحيط إلى الخليج؟... غادة السمان
30	43. صراع السعودية ضدّ إيران من شأنه أن يورط "إسرائيل" في حرب في لبنان... عاموس هرتيل
33	<u>كاريكاتير:</u>

١. شبكة "كان" العبرية: تهديدات بوقف المساعدات الأمريكية والأوروبية لأمن السلطة الفلسطينية

الناصرة: كشف مصدر إعلامي عبري، النقاب عن تهديدات وجهها مسؤولون أمريكيون وأوروبيون للسلطة الفلسطينية بقطع جزء من المساعدات المالية المقدمة لها، في حال انضمام قوات من فصائل المقاومة إلى أجهزتها الأمنية في قطاع غزة.

وقالت شبكة "كان" الإخبارية العبرية (حكومية)، إن التهديدات الأمريكية والأوروبية تم نقلها إلى رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، وإلى رؤساء الأجهزة الأمنية الأخرى التابعة للسلطة في رام الله.

وأوضحت أن هذه التهديدات تأتي في أعقاب تقارير عبرية تحدّثت عن مساعٍ فلسطينية لدمج جزئي بين قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وتلك التابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة، وذلك في إطار اتفاق المصالحة المبرم بتاريخ 12 تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

وأضافت "هذه التهديدات جاءت على الرغم من أنه من غير المحتمل أن يكون هناك اندماج فعلي بين أمن حماس وأمن السلطة الفلسطينية"، بحسب تقديرها.

ووفقاً لما أوردته الشبكة العبرية على موقعها الإلكتروني، يوم الجمعة، فقد استثمر الاتحاد الأوروبي حتى الآن عشرات ملايين اليورو في عملية تدريب قوات الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية، وتزويدها بالسلاح. كما تساعد الإدارة الأمريكية في تدريب وتمويل قوات الأمن بالضفة الغربية و"الحرس الرئاسي" الخاص برئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس.

قدس برس، 2017/11/10

٢. الحمد لله: نجاح الملف الأمني من نجاح المصالحة وسنعمل على استيعاب جزء من موظفي غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن نجاح المصالحة مرهون بحلّ ملف الأمن، وإن حكومته تعمل على استيعاب جزء من موظفي حكومة غزة السابقة. وأضاف الحمد الله، في لقاء خاص مع قناة "العربية"، يوم الجمعة 2017/11/10: "إذا ما تمّ حلّ موضوع الأمن ستتجح المصالحة، وسنذهب لانتخابات"، لافتاً النظر إلى أن الحكومة استلمت المعابر، واصفاً العمل على المعابر حالياً بأنه يجري "بشكل مقبول"، مستدركاً: "لكن هناك مشكلة بعدم وجود أمن، ومنتظر أن يتمّ بحث ملف الأمن بين الفصائل في القاهرة".

وتابع قائلاً: "الأمن بحاجة إلى حلّ، فموضوع السلاح في قطاع غزة يجب أن يخضع لوجهة النظر الفلسطينية بأن يكون ضمن شرعية واحدة، بمعنى ضمان قرار السلم والحرب"، ونفى وجود أي ضغوط خارجية على السلطة فيما يتعلق بإتمام وإنجاز المصالحة.

وحول حصر ودمج الموظفين، أشار الحمد الله إلى عقد الاجتماع الأول للجنة القانونية الإدارية والتي تعمل على ملف الموظفين، موضحاً أنه سيتم حصر كل الموظفين القدامى (موظفي السلطة) من 12 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري ولمدة 10 أيام. وتابع: "وفي نفس الوقت نبدأ بحصر الموظفين بغزة، للعمل على استيعاب جزء من هؤلاء الموظفين".

وحول توجهه إلى قطاع غزة مرة أخرى، قال الحمد الله إن ذلك سيكون في أقرب فرصة ممكنة، دون أن يعطي وقتاً محدداً لذلك، مشيراً إلى رئيس سلطة الأراضي سيذهب لغزة مرة أخرى من أجل "أن تكون الشرعية في كل الدوائر". وقال: "لا أتوقع خلال أسبوع أو أسبوعين أن تحلّ المشاكل، فقد حدثت بعض المشاكل مثل ما جرى في سلطة الأراضي، فهناك أراضي دولة تمّ توزيعها، وهذا توزيع غير قانوني ويجب حل هذا الموضوع" حسب قوله.

ولفت النظر إلى أنه سيتم تنظيم زيارات لدول مانحة، مشيراً إلى تلقيهم إشارات إيجابية تتعلق باستكمال إعمار قطاع غزة. وأوضح أن الدول المانحة تعهد في مؤتمر شرم الشيخ للإعمار سنة 2014 بأكثر من 5 مليارات دولار، ولم تف سوى بنحو 36% من هذا المبلغ. ونبه الحمد الله إلى التمكن من إعمار 76% من البيوت التي هدمت كلياً في القطاع، وإعادة ترميم 58 من البيوت التي هدمت بشكل جزئي جراء الحرب الإسرائيلية.

وأشار إلى أن غزة بحاجة إلى محطة تحلية كبيرة جداً لحلّ مشكلة المياه، وذلك بكلفة 650 مليون دولار، موضحاً أنه تمّ حشد نحو 400 مليون دولار من هذا المبلغ.

وحول معبر رفح، أعرب الحمد الله عن أمله في فتح المعبر في 2017/11/15، مشيراً إلى أن ذلك مرتبط ب"الأوضاع الأمنية في سيناء، وهذا ما تقررته السلطات المصرية".

لمشاهدة المقابلة، انظر موقع قناة العربية:

https://vid.alarabiya.net/2017/11/10/spec1011/spec1011__spec1011_video.mp4

فلسطين أون لاين، 2017/11/10

٣. بحر: مستمرون في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام... و متمسكون بسلاح المقاومة

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، يوم الجمعة 2017/11/10، إن حركة حماس مستمرة في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني على قاعدة الثوابت الفلسطينية ومصالحة شعبنا. وأكد بحر، خلال خطبة الجمعة بمسجد السيد هاشم في غزة، أن سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي لاسترداد الحقوق وتحرير أرضنا المحتلة، وأن الكفاح المسلح حقّ كفلته القوانين الدولية. وقال "إن استمرار حصار غزة وقطع الكهرباء والرواتب عنها، هو بسبب تمسكها بسلاح

المقاومة الشرعي". وأكد بحر أن خيار المقاومة الفلسطينية هو والطريق الوحيد والأقصر لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا، ودعا جميع أطراف شعبنا بالالتفاف حول خيار المقاومة الذي أثبت نجاحه مقابل فشل طريق التسوية والمفاوضات، لأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/11/10

٤. الخارجية الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي الممنهج لتهويد القدس والأغوار

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية العدوان الإسرائيلي الشامل على الوجود الفلسطيني، وما تقوم به حكومة نتنياهو من تصعيد ممنهج لتهويد القدس والأغوار، مؤكدة أن اليمين الحاكم في "إسرائيل" يستغل ببشاعة تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته، وحالة الصمت المطبق التي تعترية إزاء الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، من أجل تنفيذ مخططاته وسياساته الهادفة إلى إغلاق الباب نهائياً أمام فرصة قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة. ورأت أن ردود الفعل الدولية الخجولة إن وجدت، أصبحت تشكل غطاء لجرائم الاحتلال وخروقاته.

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٥. وزير الصحة الفلسطيني: سنسير قوافل الدعم الصحي لغزة

غزة - طلال النبيه: قال وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، الجمعة 2017/11/10: إن وزارته ستعقد اجتماعاً في غزة لأركانها الأحد القادم؛ لمناقشة الوضع الصحي في القطاع. وأوضح وزير الصحة في حديث لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" على هامش مؤتمر لكلية الطب بالجامعة الإسلامية بغزة، والذي انطلق بعنوان "إدارة الأزمات والكوارث الصحية في قطاع غزة"، أن الوزارة "ستناقش حاجاتها خلال الاجتماع، وستستمر في تقديم الدعم الصحي للمؤسسات الصحية في قطاع غزة". وأشار إلى أن الوزارة ستسير قوافل الدعم الصحي لقطاع غزة والتي كان آخرها قافلة قبل أيام، قائلاً: "سيرت الوزارة قبل 3 أيام قافلة أدوية من مستودعاتها في نابلس إلى غزة".

وأضاف في كلمته نيابة عن رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال المؤتمر أن الحكومة تسعى للحد من مخاطر وآثار مشكلة المياه عبر العمل بمشاريع استراتيجية في القطاع.

وفي سياق متصل، بين عواد أن ملف التحويلات الطبية والأدوية، لم تنقطع الحكومة فيه عن دعمها لغزة، قائلاً: "إسرائيل هي من تعيق ذلك، وهذا ما أكدته تقارير لمنظمة الصحة العالمية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/10

٦. صبري صيدم: سندعم جامعات غزة بـ 1.44 مليون دولار

غزة - طلال النبيه: أعلن صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، عن تقديم وزارته منحة مالية لجامعات قطاع غزة، تبلغ 5.1 مليون شيكل (نحو 1.44 مليون دولار) للتركيز على تطوير وتنمية البحث العلمي. ووقع صيدم على هامش مؤتمر كلية الطب السابع في الجامعة الإسلامية بعنوان "إدارة الأزمات والكوارث الصحية في قطاع غزة"، اتفاقية دعم للجامعة الإسلامية بمبلغ 1.7 مليون شيكل (نحو 480.5 ألف دولار) لدعم البحث العلمي، مشيراً إلى أنه سيصل المبلغ النهائي لكل الجامعات خلال نهاية الأسبوع القادم. وأوضح الوزير، لمراسل المركز الفلسطيني للإعلام، أن وزارته وقعت مع جامعة الأزهر والإسلامية اتفاقيات دعم بالمبلغ نفسه، "وسنقدم خلال الأيام القادمة نفس قيمة المبلغ لجامعة الأقصى وجامعات أخرى، حتى نصل في المبالغ المقدمة إلى 5.1 مليون شيكل (نحو 1.44 مليون دولار) مخصصة لدعم البحث العلمي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/11

٧. "الشعبية": استمرار السلطة بالمرابطة والمماطلة بالقيام بمسؤولياتها عاملٌ سلبيٌّ قد يفجر المصالحة

غزة - فتحي صباح: دعت الجبهة الشعبية في بيان أمس إلى "العمل وطنياً وفي شكل عاجل لتحسين اتفاق المصالحة، ومواجهة جملة من العراقيل طفت على السطح في الأيام الأخيرة، وتزامنت معها تصريحات توتيرية تهدد طريق المصالحة، وتعود بنا من جديد إلى المربع الأول للانقسام".

وانتقدت "الشعبية" ما اعتبرته "استمرار السلطة الفلسطينية في المرابطة والمماطلة في القيام بمسؤولياتها، على رغم الأجواء الإيجابية التي تخللت استلام الوزارات والمعابر"، مشددة على أنها "عامل سلبي يمكن أن يفجر اتفاق المصالحة، في ظل إصرارها على عدم التراجع عن الإجراءات والعقوبات المفروضة على القطاع". وجددت "الشعبية" تأكيدها "ضرورة فتح معبر رفح بموجب اتفاق مصري- فلسطيني خالص، بعيداً من اتفاق 2005 المذل (...). وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وفق ما تم الاتفاق عليه وطنياً في (اتفاق) القاهرة 2011 على أساس معايير الكفاءة والمهنية والوطنية واستبعاد الفئوية كأساس للتوظيف، وضرورة أن يطاول الإصلاح الأمني كل مضامين المؤسسات الأمنية في الضفة والقطاع".

الحياة، لندن، 2017/11/11

٨. "الديمقراطية" وحزب الشعب و"النضال الشعبي" تتلقى دعوة مصرية للمشاركة بـجلسة الحوار الوطني

غزة: أعلنت فصائل فلسطينية، تلقيها دعوة مصرية للمشاركة في جلسة الحوار الوطني، المقرر عقدها بالعاصمة، القاهرة، بتاريخ 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وذلك بعد إعلان حركة حماس، مساء أمس، تلقيها دعوة رسمية.

وذكرت الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب والنضال الشعبي، أنهما تلقتا دعوة مصرية، للمشاركة في جلسة الحوار الوطني، مثنيتين جهود جمهورية مصر في إتمام المصالحة والوحدة الفلسطينية. وبحسب اتفاق المصالحة الذي وقعته حركتا حماس وفتح، تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، في القاهرة، فإن الأخيرة تستضيف حواراً بمشاركة جميع فصائل العمل الوطني والإسلامي في فلسطين بتاريخ 21 نوفمبر الجاري لمناقشة العديد من القضايا والملفات المهمة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/10

٩. القسام تزف قائداً ميدانياً بغزة تُوفي بجلطة دماغية

غزة: زفت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، القائد الميداني يوسف فايز المدهون من حي الشيخ رضوان شمال غزة. وقالت الكتائب في بيان لها الجمعة: إن المدهون (37 عاماً) توفي إثر جلطة دماغية. وبينت أنه "مضى إلى ربه بعد حياة مباركة حافلة بالعطاء والجهاد والتضحية، نحسبه من الشهداء الأبرار الأطهار، ولا نزكي على الله أحداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/10

١٠. الضفة: الاحتلال يعتقل ثلاثة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويضبط أسلحة غرب جنين

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الجمعة، ثلاثة مواطنين فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، عقب دهم منازلهم وتفتيشها. وأفاد بيان صادر عن جيش الاحتلال، بأن قواته اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من الضفة الغربية، ممن وصفهم بـ"المطلوبين"؛ بزعم ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية.

من جانبها، ذكرت شبكة "كان الإخبارية" العبرية، أن حملة الاقتحامات الإسرائيلية التي طالت مناطق مختلفة في الضفة الغربية، تخللها ضبط سلاح (مسدس) في بلدة يعبد غرب مدينة جنين.

قدس برس، 2017/11/10

١١. حيرة واستهجان في قطاع غزة لإقامة احتفاليين في ذكرى رحيل عرفات

غزة - فتحي صباح: وقع الفلسطينيون، بخاصة في قطاع غزة، في حيرة من أمرهم، وهم يشاهدون على أرض الواقع أنصار حركة "حماس" يتدافعون للمشاركة مع أنصار زعيم "التيار الإصلاحي" في حركة "فتح" النائب محمد دحلان في إحياء الذكرى 13 لرحيل الرئيس الشهيد ياسر عرفات في ساحة الكتيبة، التي ظلت سنوات طويلة حكراً على الحركة الإسلامية.

وزاد من حيرة الجمهور الفلسطيني واستغرابه الاستعدادات، التي يجريها أنصار الرئيس محمود عباس في ساحة السرايا "الصفراء" وسط مدينة غزة، على بعد نحو 500 متر من الكتيبة "الخضراء" غرب المدينة، لإحياء الذكرى ذاتها.

وعلق أنصار دحلان أعلام فلسطين فقط وصورتين ضخمتين لعرفات وزعيم حماس المؤسس الراحل الشيخ أحمد ياسين، وصوراً أخرى للأمين العام الراحل لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أبو علي مصطفى، والأمين العام الراحل لحركة "الجهاد الإسلامي" فتحي الشقاقي، وغابت صور عباس ودحلان ذاته عن المنصة.

ومن المتوقع أن ترفرف رايات "فتح" وصور عباس وقادة الحركة، الذين غيبتهم الموت خلال أول احتفال رسمي تنظمه الحركة منذ 10 سنوات في غزة اليوم.

الحياة، لندن، 2017/11/11

١٢. قوات الاحتلال تكثف انتشارها على خط التحديد في القطاع

محمد الجمل: تشهد المناطق الشرقية من محافظتي رفح وخان يونس، جنوب شرقي قطاع غزة، حالة توتر مشوية بالحذر منذ أكثر من أسبوع، مع تكثيف قوات الاحتلال انتشارها على طول خط التحديد، خاصة قبالة بلدات عيسان والقرارة والشوكة وخزاعة. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال نشرت دبابات وآليات عسكرية مدرعة، إضافة إلى جيئات مأهولة، وأخرى خالية، يتم التحكم فيها عن بعد، ودفعت بتعزيزات عسكرية جديدة خلال أمس. وأوضحوا: أن قوات الاحتلال تتوارى عن الأنظار خلف تلال رملية، أو تسير داخل خط التحديد على بعد كبير، بينما يتم الدفع بآليات غير مأهولة "جيب الرشاش"، والذي يتم التحكم فيه عن بعد، للتحرك عند الطريق المعبد الملاصق للأسلاك الشائكة.

كما كثفت جرافات إسرائيلية تحصين نقاط مراقبة ومواقع عسكرية منتشرة على الخط المذكور، بوضع تلال رمية، ومكعبات إسمنتية ضخمة في محيطها.

وواصل الجرافات والحفارات، أعمال حفر واسعة، خاصة في محيط النفق المستهدف، حيث أقدمت خلالها على إحداث حفر طولية عميقة، في محاولة على ما يبدو لإكمال تدميره. في سياق متصل، كشف موقع إخباري عبري مساء أمس أن جيش الاحتلال نقل مؤخراً كتيبة الاحتياط المسؤولة عن تشغيل منظومة قذائف "الرمح" المتطورة من هضبة الجولان السورية المحتلة إلى قاعدة "تساليم" العسكرية في النقب. وكان جيش الاحتلال أعلن قبل عدة أيام منطقة الحدود مع قطاع غزة "منطقة عسكرية مغلقة" يحظر على الإسرائيليين الاقتراب منها.

الأيام، رام الله، 2017/11/11

١٣. جدعون ساعر يدعو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة

رام الله: دعا جدعون ساعر الوزير الإسرائيلي السابق وأحد أبرز منافسي بنيامين نتنياهو على زعامة حزب الليكود، الخميس، إلى ضرورة فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية. وقال ساعر في تصريحات نقلتها القناة العبرية السابعة أنه على الحكومة الحالية بقيادة الليكود أن تفرض سيادتها على المستوطنات وأن تضع يدها على كافة مناطق (ج) وأن يكون موقف الحكومة واضحاً من ذلك. وأكد على ضرورة عدم إبقاء الوضع على ما هو عليه، والسعي لإحداث تغيير من أجل مصالح إسرائيل. واعتبر أن منح الفلسطينيين حق إقامتهم لدولة فلسطينية بأنه سيمثل خطراً أمنياً، داعياً لأن يبقى الفلسطينيون تحت حكم ذاتي باسم السلطة فقط دون دولة فعلية من أجل الأمن والمستقبل الديمغرافي لإسرائيل.

القدس، القدس، 2017/11/10

١٤. المستوطنون ضدّ المستوطنين: نزاع على أرض فلسطينية

رامي حيدر: احتدم النزاع بين المستوطنين على الأرض الفلسطينية التي سلبتها إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة وخصصتها لمن أخلتهم من بؤرة "عمونا" الاستيطانية، إذ قام مستوطنو بؤرة "غئولات تسيون" بمنع الجرافات من بدء العمل لإقامة مستوطنة "عميحي"، زاعمين أن هذه الأرض تابعة لهم. وبدأ النزاع بعد سلب الأرض الفلسطينية من أصحابها وتخصيصها لبناء مستوطنة "عميحي"، المخصصة لمن أخلوا من "عمونا"، مع أنها تتسع لعدد أكثر منهم بكثير، إذ ادعى مستوطنو البؤرة الاستيطانية أن "الأرض تابعة لهم"، فيما زعم مستوطنو "عمونا" أنها من حقهم، متناسين أصحاب الأرض الأصليين الذين سلبتها الحكومة الإسرائيلية منهم.

وقال مصدر في المجلس الاستيطاني "بنيامين" لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن المستوطنين من البؤرة المجاورة قاموا بمنع الجرافات والعمال من البدء بالعمل في المستوطنة الجديدة بأجسادهم، وقال أحد سائقي الجرافات إن "امرأة تحمل رضيعاً وقفت بجسدها أمام الجرافة".

عرب 48، 2017/11/10

١٥. "إسرائيل" تهدد بمقاطعة منظمات حقوق الإنسان الدولية

تل أبيب: كشف وزير كبير في الحكومة الإسرائيلية أن المصادقة على "قانون المقاطعة" الجديد، داخل اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، سيتحول إلى سلاح فتاك ضد المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان، لأنه سيفتح الطريق أمام مقاطعة هذه المنظمات والامتناع عن تقديم معلومات لها، وربما سيتيح منعها من النشاط في إسرائيل بشكل كلي. وقال هذا الوزير إن تهديده يأتي "ضمن سياسة حكومية متطورة في إسرائيل، ومسندة من الإدارة الأميركية وعدة دول أوروبية، ترفض السكوت على التحيز الدولي للفلسطينيين، والوقوف بشكل أوتوماتيكي ضد إسرائيل".

ونقل عن وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان قوله إن القانون الجديد سيكون ناجعا في محاربة المنظمات وناشطي المقاطعة، الذين سيفهمون حتما أن القواعد قد تغيرت، موضحا أن القانون هو خطوة ضمن سلسلة خطوات يعمل عليها، مثل المنع من دخول البلاد، وإغلاق حسابات في البنوك، فضلا عن أنه سيعرض المنظمات الداعية أو الداعمة للمقاطعة الثقافية والأكاديمية والاقتصادية لإسرائيل، لدعاوى قضائية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/11

١٦. أعضاء كنيست ينشطون لمنع دفع مخصصات لذوي الشهداء والأسرى

هاشم حمدان: شكل عدد من أعضاء الكنيست فريقا خاصا، مؤخرا، يعمل على فحص كيفية صرف أموال المساعدات التي تصل السلطة الفلسطينية من الاتحاد الأوروبي، وذلك بهدف التأكد من عدم وصول هذه الأموال إلى ذوي الشهداء والأسرى الفلسطينيين.

بادرت إلى المشروع عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أيبليت نحمياس -فيريين، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، والذي لقي ترحيبا من رئيس الكنيست، يولي إدلشطاين. وانضم إلى الفريق ستة أعضاء كنيست من كتل مختلفة. كما توجهت نحمياس -فيريين في رسالة إلى سفير الاتحاد الأوروبي الجديد في إسرائيل، عمانوئيل جوفري، وأبلغته بتشكيل الفريق الجديد وأهدافه، ورغبتها في عقد اجتماع معه، إضافة إلى عدد من أعضاء الكنيست.

عرب 48، 2017/11/10

١٧. دوري جولد يزعم أن الاحتلال يحمي المقدسات المسيحية في القدس

هاشم حمدان: حث رئيس ما يسمى "المركز الأورشليمي لشؤون الجمهور والدولة" الإسرائيلي، دوري جولد، يوم الخميس، الدول الغربية على الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، مدعياً أن إسرائيل تحمي الأماكن المقدسة للمسيحيين من "الإسلام المتطرف". وفي سياق دعوته للولايات المتحدة لنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، قال إن "إسرائيل لن تتنازل أبداً عن القدس، التي كانت وستظل عاصمتها". جاء ذلك في خطابه أمام أعضاء لجنة ثانوية للأمن في الكونغرس بشأن "نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس -مخاطر وفرص". وقال جولد إن عدم نقل السفارة إلى القدس يشكل في الواقع موضوعاً ثانوياً في داخل مسألة أكبر بكثير، وهي الحاجة إلى اعتراف الدول الغربية بالقدس كعاصمة لإسرائيل.

عرب 48، 2017/11/10

١٨. "إسرائيل" تتدرب على حرب في الأنفاق

رامي حيدر: في ظل التوقعات برد على المجزرة التي ارتكبتها طائرات الاحتلال بقصف النفق واستشهاد 14 مقاوماً، بدأ إسرائيل والتدرب على مواجهة مختلف السيناريوهات، ومنها التدريب على "حرب الأنفاق" في داخل قطاع غزة. وبحسب تقرير نشره موقع "والا"، يوم الجمعة، ترى إسرائيل أن الرد على القصف قد لا يكون باستهداف العاملين على بناء السياج الحدودي أو إطلاق صارخ مضاد للمدركات على إحدى المركبات العسكرية، بل يمكن أن يتطور لحرب شاملة تضطر فيها إسرائيل إلى الدخول براً إلى غزة، ما يضعها موقف ستضطر فيه لخوض حرب في الأنفاق. ونقل الموقع عن مصدر في الجيش الإسرائيلي قوله إنه "خلا سنتين ستهي إسرائيل بناء الجدار تحت الأرض على طول الحدود مع غزة، والذي يهدف لمنع حفر أنفاق هجومية تصل من القطاع إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، وهو ما يراه الجيش أحد أساليب الدفاع الهامة ضد خطر الأنفاق". واعتبر الموقع أنه في حال اندلعت الحرب قبل هذه المدة، على إسرائيل مواجهة احتمالين خطيرين، الأول هو مواجهة خطر الأنفاق الهجومية التي تمتد للأراضي الإسرائيلية، وهو أمر غير ممكن خلال الحرب، والثاني هو مواجهة الأنفاق الدفاعية التي قد يستغلها مقاتلو سرايا القدس أو كتائب

القسام لخطف الجنود، وهي الطريقة التي استعملت لخطف أوروب شاول وهدار غولدين خلال العدوان الأخير.

عرب 48، 2017/11/10

١٩. "أصداء": برنامج إسرائيلي بحثي لدراسة فلسطيني الداخل بمنظار استراتيجي

الناصرة: كشف معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، أمس، عن إصداره للمرة الأولى مجلة "أصداء" الدراسية ضمن برنامج بحثي خاص بالمواطنين العرب في إسرائيل برؤية استراتيجية أمنية، مما يدل على تنامي المخاوف من دورهم الراهن والمستقبلي في الصراع وفي التأثير عليها وعلى طابعها.

ومعهد دراسات الأمن القومي يتبع لجامعة تل أبيب، لكن طابعه أمني وتوجهاته يمينية وبشارك فيها رجال استخبارات وجيش ومخابرات سابقون، ويرأسه اليوم رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط عاموس يادلين.

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٢٠. كتاب إسرائيلي يكشف كيف استدرج الموساد محمد رشيد لإيداع 100 مليون دولار في شركة وهمية

الناصرة - من وديع عواودة: كشف كتاب إسرائيلي جديد صدر في الولايات المتحدة باللغة الإنكليزية هذا الأسبوع، نجاح جهاز الموساد عبر حيل وشركات وهمية في الإيقاع ماليا بمنظمة التحرير الفلسطينية. ويزعم الكتاب وهو بعنوان "حرب على موارد الإرهاب"، ومن تأليف عميلة سابقة اسمها نيتسانة دارشان لايتنر، أنه تم استدرج محمد رشيد (محمد سلام) إلى الفخ الذي نصبه جهاز الموساد ليستثمر 100 مليون دولار من أموال منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت برئاسة الراحل ياسر عرفات، في شركة استثمارات وهمية أقامها الموساد.

وتقول الكاتبة: "خططنا لحيلة معينة واتصلنا بمحمد رشيد رجل القنوات المالية لدى عرفات وقتها، وقمنا بدعوته لزيارة واحدة من دول أمريكا اللاتينية حيث تم بعلمها بناء شركة استثمارات وهمية لها مكاتب فخمة وسكرتيرات شابات وجميلات. وبالفعل زارها محمد رشيد ووافق على الاستثمار فيها بعدما أقتع عرفات باستثمار المزيد من المال في ظل أرباح متزايدة وبعدها وعد بمنحه عمولة دسمة لحسابه الخاص مقابل أتعاب الوساطة والسمسة. وفي أحد الأيام اتصل رشيد بالشركة ليكتشف أن هواتفها مغلقة، وأن مكاتبها هجرت مع الأموال وقدرها نحو 100 مليون دولار". ولم تفصح الكاتبة أكثر في كتابها عن طبيعة علاقة الشركة بمحمد رشيد.

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٢١. مصدر عبري: تهديدات بوقف المساعدات الأمريكية والأوروبية لأمن السلطة

الناصرة: كشف مصدر إعلامي عبري، النقاب عن تهديدات وجهها مسؤولون أمريكيون وأوروبيون للسلطة الفلسطينية بقطع جزء من المساعدات المالية المقدمة لها، في حال انضمام قوات من فصائل المقاومة إلى أجهزتها الأمنية في قطاع غزة. وقالت شبكة "كان" الإخبارية العبرية (حكومية)، إن التهديدات الأمريكية والأوروبية تم نقلها إلى رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، وإلى رؤساء الأجهزة الأمنية الأخرى التابعة للسلطة في رام الله.

وأوضحت أن هذه التهديدات تأتي في أعقاب تقارير عبرية تحدّثت عن مساعٍ فلسطينية لدمج جزئي بين قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وتلك التابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة، وذلك في إطار اتفاق المصالحة المبرم بتاريخ 12 تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

قدس برس، 2017/11/10

٢٢. وزيرة إسرائيلية تدعو لإقامة دولة فلسطينية في سيناء

الناصرة: دعت وزيرة "المساواة الاجتماعية" في الحكومة الإسرائيلية، جيللا جمليل، إلى إقامة دولة فلسطينية في شبه جزيرة سيناء المصرية. ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري عن جمليل، قولها "إن هذه الدعوة قد تكون غير مقبولة من قبل المجتمع الدولي والدول العربية المجاورة لإسرائيل، إلا أنها تنطلق من حقنا في أرض إسرائيل المبدئي والتاريخي"، على حد زعمها. وأبدت الوزيرة الإسرائيلية معارضتها لوجود دولة فلسطينية في الضفة الغربية، حفاظا على أمن المستوطنين، معتبرة أن هذا الأمر يعدّ "خطر على دولة إسرائيل التي لا يمكن أن يكون بين النهر والبحر دولة غيرها لأسباب إيديولوجية وأمنية"، بحسب تصريحاتها.

قدس برس، 2017/11/10

٢٣. الخصري: الاحتلال يحظر دخول 500 صنف من البضائع لغزة

غزة: قالت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة، الجمعة: إن "إسرائيل تحظر دخول 500 صنف من المواد الخام والبضائع المستخدمة في الصناعات المحلية إلى القطاع منذ قرابة الـ10 أعوام، الأمر الذي فاقم أزمات قطاعي الصناعة والتجارة".
وقال جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية (غير حكومية)، في بيان صحفي: إن "منع دخول تلك الأصناف من المواد الخام والبضائع، يعيق كل إمكانية لأي نمو اقتصادي في غزة".
وأضاف الخضري، إنه "في حال لم يتم تدارك الوضع يرفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع فإن الأوضاع الإنسانية ستستمر في التدهور والسوء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/10

٢٤. تقرير: 1,300 وحدة استيطانية بالقدس خلال تشرين الأول/ أكتوبر

نشرت مؤسسة القدس الدولية تقريرها الدوري "حصار القدس" لشهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أكدت خلاله أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت سياساتها التهودية تجاه مدينة القدس وأهلها، واستهداف المرابطين في المسجد الأقصى.
وقال التقرير إن مجلس التنظيم الأعلى التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية صادق على بناء 581 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة معاليه أدوميم شمال القدس، و500 وحدة في مستوطنة رمات شلومو، بالإضافة إلى 200 وحدة في مستوطنة راموت.
كما صادقت بلدية الاحتلال في القدس على منح تراخيص لبناء 176 وحدة استيطانية في حي جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة، لتتحول إلى البؤرة الاستيطانية الأكبر في قلب الأحياء الفلسطينية بالقدس. وهدمت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي 15 منزلاً ومنشأة سكنية وتجارية في القدس المحتلة، وأخطرت 163 أخرى بالهدم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/11/10

٢٥. منح جائزة ياسر عرفات للتميز للمفتي حسين والبطيريك صباح

رام الله - "وفا": أحييت مؤسسة ياسر عرفات، الذكرى السنوية الثالثة عشرة لرحيل الرئيس ياسر عرفات، في قصر رام الله الثقافي، مساء الجمعة، ومنحت جائزة ياسر عرفات للتميز لمفتي فلسطين الشيخ محمد حسين، والبطيريك ميشيل صباح لدورهما البارز في خدمة فلسطين والقدس.
جاء ذلك، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة المركزية لحركة فتح، ووزراء وسفراء دول عربية وأجنبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/10

٢٦. "قدس برس": 562 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال أسبوع

القدس المحتلة: شهد الأسبوع الماضي، اقتحام 562 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى.

ووثقت وكالة "قدس برس" خلال الفترة الواقعة ما بين الثالث وحتى التاسع من شهر تشرين ثاني/نوفمبر الجاري، اقتحام 397 مستوطناً للمسجد الأقصى، قامت شرطة الاحتلال بتحديد مسارات جولاتهم ابتداءً من "باب المغاربة" وحتى "باب السلسلة".

ورصدت اقتحام 147 مستوطناً من فئة الطلاب اليهود الذين يُسمح لهم باقتحام المسجد والتجول في باحاته دون مسارات محدّدة، باستثناء المصليات المسقوفة.

كما شهد الأسبوع الماضي اقتحام 18 عنصراً عسكرياً من جهاز المخابرات الإسرائيلي العام "شاباك"، الذين يقتحمون المسجد ضمن جولات استكشافية صباحية ومساءلية.

قدس برس، 2017/11/10

٢٧. صلاة جمعة حاشدة في منزل مهدد بالهدم في عارة

قاسم بكري: شارك العشرات من قريتي عارة وعرعة ومنطقة أم الفحم في صلاة جمعة حاشدة، في بيت المواطن عبد الله جزماوي من عارة المهدد بالهدم، مؤكداً على ضرورة مواصلة النضال لمنع تنفيذ الهدم. جاء ذلك استجابة لنداء اللجنة الشعبية والقوى الوطنية والإسلامية في عارة وعرعة.

وتمحورت خطبة الجمعة حول التضامن مع عائلة المواطن عبد الله جزماوي، وأكد الحضور تضامنهم مع صاحب المنزل المهدد بالهدم.

ودعت اللجنة الشعبية في وادي عارة لتنظيم فعاليات تضامنية مع صاحب المنزل المهدد بالهدم، وناشدت الأهالي التواجد في محيط المنزل بشكل دائم منعا لتنفيذ أمر الهدم.

عرب 48، 2017/11/10

٢٨. "مركز الأسرى للدراسات": أوضاع قاسية يعيشها الأسرى في معتقلات الاحتلال

غزة: استعرض تقرير أصدرته إحدى المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أوضاعهم الصعبة في ظل الممارسات الإسرائيلية المتبعة من أجل الضغط عليهم وتعذيبهم، من تعذيب ومنع زيارات وعزل انفرادي وتمنع المرضى من تلقي العلاج اللازم.

وقال مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة، إن سلطات الاحتلال تعتقل ما يقارب من 6,300 أسير وأسيرة في السجون والمعتقلات، في ظروف صعبة وخارجة عن القانون الدولي الإنساني، ومواد اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة.

وأوضح في التقرير الذي أصدرته مؤسسته أن دولة الاحتلال تعتقل ما يقارب من 450 معتقلاً إدارياً، بدون تهمة أو محاكمة، في ملف سري لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليه، حيث يمكن تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات قابلة للتجديد بالاستئناف. وأشار إلى أن هنالك أربعة من الأسرى الذين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في حالة صحية "حرجة" احتجاجاً على الاعتقال الإداري.

وأظهر التقرير أيضاً أن هناك ما يقارب من 59 أسيرة في السجون من بينهن 11 أسيرة قاصراً، وعدد من الأمهات، وأقدمهن الأسيرة ياسمين شعبان، من قرية الجلمة قضاء جنين المعتقلة منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2014 والأم لأربعة أبناء.

وأوضح التقرير الصادر عن هذه المؤسسة التي تعنى بأوضاع الأسرى، أن إدارة السجون الإسرائيلية ترتكب عشرات الانتهاكات بحق الأسيرات في السجون كالحرق من الأطفال والإهمال الطبي، وأشكال أخرى من العقوبات داخل السجن كالغرامات والعزل والقوة، والاحتجاز في أماكن لا تليق بهن، والتفتيشات الاستفزازية، وتوجيه الشتائم لهن والاعتداء عليهن بالقوة عند أي توتر، باستخدام الغاز المسيل للدموع وسوء المعاملة أثناء خروجهن للمحاكم والزيارات.

وتطرق التقرير أيضاً لقضية القصر المعتقلين، وعددهم ما يقارب من 250 طفلاً دون سن الـ 18، مبيناً أنهم يتعرضون لانتهاكات صارخة تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية هؤلاء القاصرين، وتأمين حقوقهم الجسدية والنفسية والتعليمية، وتواصلهم مع ذويهم، والتعامل معهم كأطفال وليس ك"إرهابيين".

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٢٩. منّا فلسطيني مهددون بالتشرد في الأغوار الشمالية

رام الله - فادي أبو سعدى: انتهت مهلة الإخطار بالإخلاء التي حددتها سلطات الاحتلال لسكان مناطق عين الحلوة وأم الجمال في منطقة المالح في الأغوار الشمالية، وهي المنطقة التي يقطنها قرابة مئتي فلسطيني يمثلون ثلاثين عائلة فلسطينية من البدو في تلك المنطقة. وكانت سلطات الاحتلال قد حددت الإخطار بثمانية أيام، وهي مدة انقضت بانتظار وقت تنفيذ الإخلاء قسرياً من سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجنوده تحت تهديد السلاح.

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٣٠. "عين الحلوة" يكسر صورته النمطية بسلسلة بشرية تحول محاور القتال إلى مساحات حياة وفرح

صيدا - رأفت نعيم: بعدما كان خط تماس مشتعلًا إبان الاشتباكات التي شهدها مخيم عين الحلوة في نيسان ثم آب 2017، ارتدى الشارع الفوقاني للمخيم أمس، حلة من البهجة والفرح في رسالة حياة وجهتها بعض المؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية التي انضوت في "حملة إعادة الحياة للشارع الفوقاني" من أجل تشجيع الناس في المخيم على إعادة الروح لشوارعه وأسواقه التي كانت مسرحاً أو محاور للاشتباكات وبقيت بعدها متأثرة بتداعيات تلك الأحداث. وتتضمن هذه الحملة أنشطة عدة تتشارك هذه الجمعيات في تنظيمها تباعاً وبدأتها الجمعة بسلسلة بشرية على امتداد الشارع الفوقاني شارك فيها مئات الأطفال والشباب ولاقت ترحيباً من أهالي وقاطني الأحياء الواقعة على جانبي الشارع.

المستقبل، بيروت، 2017/11/11

٣١. رئيس مجلس الأعيان الأردني: لا تقسيم للمنطقة و99% من حل القضية الفلسطينية بيد واشنطن

عمان/ ليث الجندي: أعرب رئيس مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية للبرلمان)، فيصل الفايز، عن اعتقاده بعدم وجود مساح غربية لتقسيم المنطقة، مشدداً على ضرورة محاربة هذا التقسيم إن وجد، حفاظاً على وحدة الدول. وقال في مقابلة مع الأناضول أنه منذ أبريل/نيسان 2014 تعاني المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية جموداً؛ بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة، والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967، والإفراج عن معتقلين فلسطينيين. وعن الحل الأمثل لكسر هذا الجمود، اعتبر رئيس مجلس الأعيان الأردني أن "99% من الحل بيد الولايات المتحدة الأمريكية.. الاتحاد الأوروبي يستطيع أن يلعب دوراً، لكن الحل بيد واشنطن لتأثيرها على إسرائيل". وتابع: "سمعنا أن هناك حلاً سيأتي من واشنطن، وهي تعمل على إيجاد حل، لكن لا أحد يعلم ما هو هذا الحل، لكن هناك جهوداً تبذل". وشدد على أنه "لن يكون هناك حل للقضية

الفلسطينية إلا بانسحاب إسرائيل إلى حدود 1967، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة قابلة للحياة، وحفظ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحلّ الدولتين هو الحل الأمثل". وتابع بقوله: "لا يمكن أن يكون للأردن علاقة مع أي كيان في الضفة الغربية كما تريد إسرائيل، سوى بانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من الضفة وقطاع غزة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولا يوجد حل آخر".
وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/10

٣٢. نصر الله: السعودية طلبت من "إسرائيل" ضرب لبنان

وكالات: اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله السعودية بإعلان الحرب على لبنان وحزبه، كما أكد مجدداً أن الرياض تحتجز رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وأنها أجبرته على الاستقالة لزعزعة استقرار بلاده، كما اتهم السعودية بتحريض دول العالم على لبنان، مضيفاً أن لديه معلومات بأنها طلبت من إسرائيل ضرب لبنان.
وقال نصر الله في كلمة متلفزة مساء أمس الجمعة، أن السعودية تحرض دول العالم على لبنان، مضيفاً أن لديه معلومات بأن الرياض طلبت من "إسرائيل" ضرب لبنان، وأنها مستعدة لدفع عشرات المليارات من الدولارات مقابل ذلك. واستبعد الأمين العام لحزب الله حرباً إسرائيلية على لبنان، وقال إنه مهما فعلت السعودية فلن تستطيع القضاء على الحزب. كما قال إن السعودية ستقتل في لبنان كما فشلت في كل الميادين، مضيفاً أنه لا يمكنها أن تفرض على حزب الله تغيير موقفه من الوضع في اليمن.
ونقل عن وسائل إعلام إسرائيلية أنه حين أرادت إسرائيل وقف حرب 2006 طلبت منها السعودية الاستمرار فيها حتى القضاء على حزب الله.

الجزيرة نت الدوحة، 2017/11/11

٣٣. "معاريف": "إسرائيل" المستفيد الأول من الأحداث في لبنان دون أن تكون متورطة

بيت لحم - معا: في خضم الأزمة اللبنانية والسعودية واستقالة الحريري وعدم معرفة مصيره وطبيعة القيود المفروضة عليه في المملكة، تبحث إسرائيل عن مصالحها في تفاصيل الأحداث.
فقد نشرت صحيفة "معاريف" العبرية خبراً قالت فيه أن إسرائيل تتابع عن كثب بكل الوسائل العلنية والسرية المتوفرة لديها الأزمة السياسية الحالية في لبنان، مشيرة أن الفوضى في لبنان تخدم مصالح إسرائيل وتضعف رغبة حزب الله في المبادرة إلى جولة حرب أخرى مع إسرائيل، وتشغل الحزب في أزمة سياسية داخلية، وكل مسعى لتقليص تأثير إيران في المنطقة يخدم المصلحة الإسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان لدى إسرائيل 3 أهداف هي الهدوء على الحدود وعدم الاستفزاز من أجل عدم التصعيد وبذل كل مسعى لإضعاف حزب الله، وانه للمرة الأولى منذ 40 عاماً إسرائيل هي المستفيدة الأساسية من الأحداث في لبنان من دون أن تكون متورطة فيها. وقالت الصحيفة ان السبيل أمام السعودية للرد على حزب الله هو تشغيل خلايا لبنانيين أو أجانب لتنفيذ عمليات ضد أهداف في لبنان.

وكالة معا الإخبارية، 2017/11/10

٣٤. لقاء لبناني فلسطيني في ثكنة زغيب بصيدا

عقد في ثكنة محمد زغيب العسكرية - صيدا، لقاء لبناني فلسطيني بين مدير فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد فوزي حمادة ومسؤول الأمن القومي العقيد سهيل حرب ورئيس مكتب صيدا العميد ممدوح صعب وبين أعضاء لجنة غرفة العمليات العسكرية الفلسطينية برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب. وتمت مناقشة الأوضاع الفلسطينية في ضوء استقالة الرئيس سعد الحريري وتداعياتها على الساحة اللبنانية. وقال أبو عرب: "اللقاء كان إيجابياً وأبلغنا الجيش مجدداً موقفنا الثابت باعتماد سياسة النأي بالنفس والحياد الإيجابي والحفاظ على أمن واستقرار المخيمات وخاصة عين الحلوة والجوار اللبناني". وطرح حمادة خلال اللقاء موضوع اطلاق النار في الأعراس والمناسبات، حيث أبلغ الوفد الفلسطيني أن "الجيش سيعتمد مبدأ المحاسبة والتي لن يكون بمنأى عنها حتى العريس، لأنها باتت ظاهرة تسيء إلى الاستقرار وتحدث حالة قلق وذعر في المخيم ومدينة صيدا ومنطقتها"، منوهاً بدور غرفة العمليات ولجنة متابعة المطلوبين في معالجة القضايا"، وواعداً بتسهيل عملية إدخال مواد البناء إلى المخيم وفق طلب بيت فيه سريعاً.

المستقبل، بيروت، 2017/11/11

٣٥. سلاح الجو الإسرائيلي يخرق الأجواء اللبنانية

بيروت - (بترا): أصدرت قيادة الجيش اللبناني بيانا أمس الجمعة اكدت فيه ان طائرة استطلاع تابعة للجيش الاسرائيلي خرقت الاجواء اللبنانية من فوق بلدة عيترون ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الاجواء من فوق بلدة علما الشعب بجنوب لبنان. و اضاف البيان ان طائرة مماثلة خرقت الاجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الاجواء من فوق بلدة رميش.

المستقبل، بيروت، 2017/11/11

٣٦. السلطات المغربية تتراجع وتقرر منح بعثة رياضية إسرائيلية تأشيرة دخول للمغرب

الرباط: تراجعت السلطات المغربية عن قرارها بعدم منح وفد إسرائيلي تأشيرة دخول إلى المغرب، وقررت السماح له بالدخول للمشاركة في منافسة دولية للجودو تقام في مراكش، في وقت شهدت المدينة وفيات احتجاجية على هذه المشاركة.

وأكد موقع i24 الإسرائيلي أن المغرب منح منتخب الجودو الإسرائيلي تأشيرات الدخول عقب إصرار رئيس اتحاد الجودو العالمي. وقال إن المغرب منح المنتخب الإسرائيلي للجودو تأشيرات دخول للمشاركة في بطولة العالم المفتوحة للجودو التي تقام في مدينة مراكش.

وذكر التقرير أن المنتخب الذي وصل مطار بن غوريون عاد خالي الوفاض بعد رفض المغرب منحه تأشيرات الدخول للمشاركة في البطولة، بسبب إجماع منظمي المسابقة عن السماح للرياضيين الإسرائيليين بالمشاركة بها، لكن أمس ألق المنتخب الإسرائيلي إلى مدينة ميونيخ في ألمانيا على أمل الحصول على تأشيرة الدخول للمشاركة في البطولة.

وقالت القناة الإسرائيلية السابعة إن المنتخب الإسرائيلي حصل على التأشيرة بعد تهديد رئيس الجودو العالمي ماريوس أوزير المنظمين بإلغاء البطولة إن لم يسمح المغرب بدخول المنتخب الإسرائيلي للمشاركة في المسابقة، وبعد تدخله المباشر بعد وصوله شخصيا إلى المغرب حتى يهتم بمنح أعضاء المنتخب الإسرائيلي التأشيرات التي حصلوا عليها صباح أمس وأكملوا طريقهم إلى البطولة المرموقة من ألمانيا.

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٣٧. فتاة مغربية تلتحق بالجيش الإسرائيلي بعد تهريبها إلى "إسرائيل" مع أسرتها

الرباط - حين زريهان: تحدثت وسائل إعلام مغربية عن فريق إعلامي إسرائيلي، تمكن من تهريب أسرة مغربية، من مدينة الدار البيضاء إلى "إسرائيل" وتجنيد فتاة في الجيش الصهيوني. وبحسب صحيفة "الصباح"، في عددها الصادر الجمعة، نقلا عن صحيفة "يديعوت أحرنوت"، الإسرائيلية، فإن الفريق الإعلامي، أعلن عن تحقيقه نصرا بتهريب الأسرة مكونة من أم وفتاتين، من أحد المنازل بمدينة الدار البيضاء، بدعوى أنها "يهودية تعرض أفرادها إلى تعذيب نفسي، ما اضطرها إلى اللجوء إلى منزل آمن بالمدينة يملكه مغاربة يهود، حيث جري التنسيق بين جميع الأطراف لترحيلهم إلى إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٣٨. مديرة اليونيسكو: سواصل العمل مع المنظمات غير الحكومية بالولايات المتحدة و"إسرائيل"

وكالات: تعهدت المديرية العامة الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونيسكو" أودري أزولاي، أمس الجمعة، بتشجيع الحوار، بعد شهر على الانسحاب المفاجئ للولايات المتحدة و"إسرائيل" من المنظمة. وأضافت أزولاي أنها بعد قرار الولايات المتحدة و"إسرائيل" الانسحاب من المنظمة التي اتهمتها الدولتان بالانحياز ضد "إسرائيل"، ستواصل العمل مع المنظمات غير الحكومية في الدولتين.

وتابعت: "إن التاريخ يظهر لنا أن الانسحاب من هذا النوع من المنظمات، وترك طاولة الحوار العالمي، يمكن أن يفضي إلى كارثة". وقالت "لكن أولويات الأجندة أوسع من ذلك بكثير"، موضحة أنها "حوار مع كل الدول الأعضاء والإقناع عبر صحة تحركات اليونيسكو بما تقدمه كقيمة مضافة. وسعت أزولاي إلى إيجاد حل وسط فيما يتعلق بالاتهامات لليونيسكو بأنها مسيسة، وهي شكوى كثيراً ما تقدمها "إسرائيل" منذ منح العضوية الكاملة لفلسطين في المنظمة عام 2011.

الخليج، الشارقة، 2017/11/11

٣٩. القدس: تخوف إسرائيلي من ارتفاع نسبة الفلسطينيين وتأثيرهم

تحرير بلال ضاهر: يتخوف الإسرائيليون بشكل متواصل من اختلال "التوازن الديمغرافي" في كل فلسطين التاريخية (باستثناء قطاع غزة) عامة وفي القدس خاصة. وينعكس هذا الخوف الإسرائيلي حالياً من "سيناريو الرعب"، الذي بموجبه يُقدّم الفلسطينيون في القدس المحتلة على المشاركة في الانتخابات البلدية، واحتمال حدوث أمر كهذا حتى في الانتخابات المقبلة، التي ستجري العام المقبل. وفي هذا الإطار، تتركز المخاوف الإسرائيلية أيضاً في احتمال وصول عدد كبير نسبياً من الفلسطينيين إلى مجلس بلدية القدس، بحيث لا يكون هناك أي مفر من مشاركتهم في أي ائتلاف بلدي يمكن تشكيله.

في هذه الأثناء، توجد مبادرتان لتشكيل قائمتين انتخابيتين بين الفلسطينيين المقدسيين لخوض الانتخابات البلدية من خلالهما. والقاسم المشترك بين هاتين المبادرتين هو تجاوز الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وسيناريوهات حله بما يتعلق بالقدس، والاهتمام بمشاكل المقدسيين والإهمال الذي يعانون منه في مدينتهم المحتلة.

صحيفة "إسرائيل هيوم" اليوم، الجمعة، عن الباحث في "معهد القدس لبحث السياسة"، يسرائيل كيمحي، قوله إن احتمال مشاركة واسعة من جانب المقدسيين في الانتخابات البلدية هو الذي بلور "وعي الخطر الديمغرافي" لدى الحكومات الإسرائيلية المتتالية كلها. وأضاف أن "السكان اليهود والعرب في المدينة لا يشعرون بما يسمى الصراع الديمغرافي. وهذا الصراع يدور بين القيادات السياسية في كلا المجتمعين في المدينة. ومن وجهة النظر الإسرائيلية، الحفاظ على أغلبية يهودية كبيرة نابع من التخوف من أن يستيقظ الجمهور الإسرائيلي يوما ما على واقع يكون فيه نصف أعضاء المجلس البلدي من العرب. وتدور في مخيلة البعض إمكانية تحالف بين العرب والحريديم ورئيس بلدية عربي".

وأوضح كيمحي أن هذا التخوف يشكل "الخلفية أيضا لسلسلة قرارات حكومية، منذ حكومتي ليفي أشكول وغولدا مئير، اللذان وضعوا غاية وسقفا ديمغرافيا للجمهور اليهودي في القدس. وإلى جانب الاعتبار الأمني، فإن الاعتبار الديمغرافي يرافق ويؤثر على الممارسات الإسرائيلية في القدس منذ العام 1967".

وكان رئيس حكومة إسرائيل الأول، دافيد بن غوريون، قال إنه "يجب جلب يهود إلى القدس الشرقية بكل ثمن، وينبغي إسكان عدد كبير من اليهود فيها خلال وقت قصير. واليهود سيوافقون على السكن حتى في أكواخ صغيرة في القدس الشرقية".

ووفقا لإحصائيات إسرائيلية، فإن نسبة اليهود في القدس بشطريها هي 60% تقريبا والفلسطينيين قرابة 40%، وأنه خلال الثلاثين عاما الفائتة غادر القدس قرابة 400 ألف يهودي. وتقول مُعدة التقرير الإحصائي السنوي للقدس، الدكتورة مايا حوشين، إن "الفرضية الماثلة في صلب سياسة الزيادة السكانية كانت أنه في الوقت الذي يتكاثر في عدد السكان العرب نتيجة للنمو الطبيعي، فإن زيادة السكان اليهود يتم بالأساس من خلال ميزان هجرة إيجابي واستيعاب مهاجرين". ما يعني فشل السياسة الإسرائيلية في هذه الناحية، إضافة إلى أنه قبيل بدء بناء جدار الفصل العنصري في القدس، انتقل 70 ألف فلسطيني إلى السكن في القدس المحتلة الخاضعة لنفوذ بلدية القدس، بحسب الصحيفة، التي أضافت أن المهاجرين الجدد إلى إسرائيل لم يجدوا القدس جذابة كفاية، كما أن سكان يهود غادروا القدس بسبب عدم توفر أماكن عمل كافية.

حكومة الاحتلال الإسرائيلية محاربة النمو الطبيعي الفلسطيني في القدس من خلال خطوتين: الأولى، بموجب خطة يطرحها الوزير زئيف إلكين، وتقضي بإخراج مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب، ويسكنهما قرابة 140 ألف فلسطيني، من منطقة نفوذ بلدية القدس، وتشكيل سلطة محلية تابعة للاحتلال فيهما؛ والخطوة الثانية على شكل مشروع قانون "القدس الكبرى"، الذي يقضي بضم

مستوطنات في الضفة الغربية، مثل "معاليه أودميم" و"عوفرا" و"غوش عتصيون"، إلى منطقة نفوذ القدس.

من جانبه، يقترح كيمحي على السلطات بالتنازل عن فكرة إخراج المناطق العربية من مسطح بلدية القدس، ويقول إن "هذا لعب بالأرقام. هم سيستمررون بالسكن عند مشارف القدس وسيستمررون بالعمل هنا. وهذا لن يحل المشكلة".

ويقول كيمحي إنه يجب وقف توسيع المدينة، علماً أنه كان شريكا، في العام 1968، أي بعد الاحتلال بسنة، في إعداد مخطط للقدس وقضى بـألا يزيد عدد السكان عن 550 ألفاً. لكن عدد السكان في القدس حالياً يقارب 900 ألف نسمة. وأضاف أن التوقعات تشير إلى أن عدد سكان القدس سيصل إلى مليون نسمة في العام 2020، وإلى مليون ونصف المليون في العام 2040، وعندها ستكون نسبة الفلسطينيين 44%.

عرب 48، 2017/11/10

٤٠. فلسطين بين خيارى المفاوضات والمقاومة

د. ناجى صادق شراب

تمر القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأخطر مراحلهم السياسية، وهي مرحلة التصفية السياسية للقضية الفلسطينية، وتفرغها من كل مضامينها الشرعية والحقوقية، وتحولها لمجرد قضية سكان، منتشرين في الداخل والخارج. ولذلك فالتفكير يتركز على ماهية هذه الحقوق، وكيفية ممارستها. والتركيز هنا على الحقوق الاقتصادية من مأكل، ومشرب، وتنقل، وعمل. ويمكن ممارسة هذه الحقوق في إطار مؤسسات سياسية محلية لا ترقى لمستوى الدولة، لأن ذلك أحد مظاهر التخلص من القضية سياسياً، أي أن تترجم في قيام دولة لها مقوماتها وأركانها الثلاثة المتعارف عليها، لأن معنى قيام الدولة من منظور "إسرائيل" بداية النهاية للمشروع الصهيوني وحلم "إسرائيل الكبرى"، والعودة لحياة "الغيتو" في إطار حدود مغلقة، وبداية لصراع جديد تخرج أوراقه من يد "إسرائيل". ولذا نجد إصراراً "إسرائيلياً" للحؤول دون قيام هذه الدولة، من خلال مسابقة الزمن في مصادرة الأراضي الفلسطينية التي يفترض أن تشكل منطقة القلب أو المحور للدولة الفلسطينية بقيام المستوطنات في قلب الضفة الغربية، والتي تشكل المساحة الأكبر لإقليم الدولة الفلسطينية، وتسود "إسرائيل" الآن موجة كبيرة من اليمينية والتشدد التي ترفض أي تعامل سياسي مع القضية الفلسطينية، وتسودها ثقافة من الكراهية والحقد على كل ما هو غير يهودي، وإصرار على الاعتراف فلسطينياً بـ"إسرائيل" كدولة يهودية.

وكما هو واضح من القراءة السياسية للخطاب "الإسرائيلي" أن لا رغبة في السلام الذي يقوم على فكرة قيام الدولة الفلسطينية. في المقابل هناك تراجع واضح في الخيارات الفلسطينية، بل تضارب وتناقض بين خيارى المفاوضات السلمية وهو خيار تدعمه الشرعية الدولية، وخيار المقاومة كرد على فشل المفاوضات وإصرار العدو "الإسرائيلي" على عدم تقديم أية تنازلات.

كل هذه المعطيات جعلت من الدور الفلسطيني مجرد دور لفظي، وحوّلته لمتغير تابع لغيره من المتغيرات "إسرائيلياً" وإقليمياً ودولياً. وعلى المستوى الإقليمي والدولي للصراع العربي - "الإسرائيلي"، بدلاً من أن يكون المتغير العربي هو المتغير الرئيسي في علاقاته بالمتغير الدولي، فالتراجع في تأثير العامل العربي واضح، وخصوصاً بعد أحداث ما يسمى "الربيع العربي"، وبروز تهديدات جديدة للدول العربية تتمثل في الإرهاب، وانغماس الدول العربية في حرب ممتدة ضد الإرهاب والعنف، وهي الحروب التي تستنفد قدرات وإمكانات الدول العربية، وتعرض الدولة الوطنية للانحسار والضعف. وفي هذا السياق تراجعت القضية الفلسطينية كقضية أولوية عربية بسبب أولوية التهديدات الآتية، إضافة إلى الدور الأمريكي المؤيد لـ"إسرائيل" والذي يشكل حائط صد ضد كل محاولات تطبيق قرارات الشرعية الدولية بما يشجع "إسرائيل" على المزيد من الصلف والعدوان والتوسع والتهويد.

هذه هي بيئة القضية الفلسطينية بكل مستوياتها تعمل لـ"إسرائيل" مع تراجع الخيارات الفلسطينية، فلا المفاوضات حققت أهدافها ولا المقاومة أيضاً حققت أهدافها بقدر تثبيت وجود حركة حماس كفاعل فلسطيني. هذه البيئة تفرض على الفلسطينيين مراجعة وتقويم خياراتهم، وإعادة تفعيل عناصر القوة التي تشكلها القضية الفلسطينية، وهذا لا يتحقق من دون إطار سياسي جامع للقرار الفلسطيني، وفي إطار تفعيل حركة التحرر الوطني الفلسطيني ووضع برنامج وطني نضالي جامع يحدد المسار الفلسطيني وسط هذا الوضع الإقليمي والفلسطيني البائس. ومن دون هذه المراجعة، سيجد الفلسطينيون أنفسهم في سياق انصهارات إقليمية تدوب من خلالها قضيتهم، وعليهم أن يدركوا أن هذه هي اللحظة التي تسعى من خلالها "إسرائيل" مستفيدة من التحولات في موازين القوى لصالحها لفرض رؤيتها للسلام الذي يقوم على توسيع السلام الاقتصادي، والحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/11

٤١. أين الصهاينة من حريق المنطقة واحتمال تصاعده؟

ياسر الزعاترة

حين لا يترك بنيامين نتنياهو أي فرصة دون التبشير بالتحالف مع الدول "السنية" ضد إيران، وبالعلاقات المتنامية مع بعض تلك الدول؛ فهو لا يُحرج الأخيرة فحسب (من يُحرج منها بالطبع)، بل يستثمر في هذا "الإنجاز" داخليا أيضا، وهو الذي يتعرض لاتهامات فساد متوالية تشمل حتى زوجته؛ فضلا عن مساعديه.

على أن الأهم من ذلك كله هو أن نتنياهو يضع نفسه وكيانه في قلب الحريق الراهن بالمنطقة، ويفسح المجال أمام أسئلة الدور الذي يمكن أن يلعبه في التطورات المقبلة، إن كانت سياسية عبر أذرعه في الوضع الدولي وخاصة في أميركا (وإلا ما معنى أن يتدخل دونالد ترامب فيما يجري بالسعودية وهو شأن داخلي محض، بل وعائلي أيضا؟)، أم عسكرية عبر احتمال شن حرب على حزب الله (على لبنان عمليا لأن الحزب ليس جيشاً منفصلاً عن الجغرافيا اللبنانية).

الذي لا شك فيه هو أن لنتنياهو أحلامه العريضة من هذا الذي يجري (الصراع الطائفي في المنطقة)، فهو يعوّل عليه وعلى وجود ترامب في البيت الأبيض، ويغازل بعض العرب من أجل تحقيق ما عجز الكيان عن تحقيقه بعد اتفاق أوسلو، وما عجز عن تحقيقه أيضا بعد الغزو الأميركي للعراق الذي رفع شعار "إعادة تشكيل المنطقة".

فهو هنا يرى فرصة لتركيح إيران عبر الابتزاز الأميركي، مع بيع ذلك للعرب لأخذ ما يريده منهم على صعيد القضية تحديدا، وليس على صعيد صراعهم مع الغالبية لأن استمرار هذا الصراع هو الأفضل بالنسبة إليه.

على أن "العتمة لا تأتي بالضرورة على قد يد الحرامي"، كما يقول المثل الشعبي؛ واحتمالات تحقق تلك الأحلام لا تبدو كبيرة، ليس فقط بسبب نتائج أي حرب جديدة يمكن أن يتورط فيها الكيان، وإمكانية الخروج منها ولو بخسارة جزئية أو عدم انتصار، بل أيضا لأن في فلسطين معادلة وخصوصية لا ينتبه إليها نتياهو.

ويغريه أن فيها سلطة تتعاون معه بكل ما أوتيت من قوة لمنع أي انتفاضة جديدة، ومن ورائها وضع عربي سيلقي بكل ثقله لمنع ذلك، ولكن عندما تلوح في الأفق إمكانية تصفية القضية عبر حل إقليمي تحدثنا عنه مرارا (تكريس حكم ذاتي على ما يتركه الجدار الأمني من الضفة، مع تطبيع عربي واسع)؛ فإن الشعب الفلسطيني لن يسكت على ما يجري.

بل ستكون له كلمته التي إما أن يسبقها تصعيد لقوى المقاومة، أو يتبعها كما حدث في انتفاضة الأقصى نهاية سبتمبر/أيلول 2000، بعد فشل قمة كامب ديفد قبل ذلك بشهرين.

يعيدنا هذا الوضع البائس والمعقد إلى الأسئلة الأولى المشروعة عن المتسبب في هذا الحريق وما يمكن أن يفضي إليه، والذي يتمثل في التقاء قوى الثورة المضادة (عربيا) مع علي خامنئي على دفن

أحلام الشعوب فيما عُرف بالربيع العربي، وتولي الأخير مهمة الإجهاز على تلك الأحلام عبر ضرب ثورة سورية التي لو مرّت لكن مشهد المنطقة برمته مختلفا، بما في ذلك احتمالات فشل الانقلاب على الثورة المصرية.

لو انتصر الشعب السوري على الطاغية لسار الربيع العربي نحو محطات أخرى بأشكال متفاوتة، لكن أحلام خامنئي لم تكن متعلقة بالصراع مع المشروع الصهيوني، بقدر علاقتها بأحلام النفوذ والتوسع على أساس مذهبي، وعلى قاعدة استعادة ثارات التاريخ، وليس نصرة المظلومين كما يزعم. فالشيعة في لبنان والعراق لم يكونوا مهتدين بانتصار ثورة سورية، بل كان بالإمكان أن يكون شعبها صديقا لإيران لو لم تقف أمام طموحه، الأمر الذي ينطبق على الشعب اليمني الذي انقلبت إيران على ثورته بالتعاون مع الطاغية الذي ثار الشعب ضده في ثورة بالغة الروعة، وكذلك العرب السنّة بالعراق لو لم يدفع خامنئي نوري المالكي نحو إقصائهم بعد ذهابهم نحو العملية السياسية في 2010. المصيبة الكبرى اليوم هي أن مشاعر الحشد المذهبي -على خلفية ما جرى ويجري في العراق وسورية واليمن- ستضع الغالبية في المنطقة أمام سؤال حرج، في حال شنّ الصهاينة عدوانا على حزب الله في لبنان، لأن الصهاينة هم العدو الأكبر للأمة، لكن الحزب ومن ورائه إيران ولغوا في دماء أبنائها حتى الثمالة، وهم يلوّحون بمشروع مذهبي يمثل تهديدا تاريخيا لها؛ فأين سيقف أبنائها في مواجهة من هذا النوع؟!

ونحن إذ لا نتردد في الوقوف ضد أي عدوان صهيوني، فإن الوضع سيكون إشكاليا إلى حد كبير بالنسبة لكثيرين، وتلك هي المصيبة التي ورّط فيها خامنئي الأمة بسبب أحلامه العبيثة.

على أن ذلك لا ينسينا بحال مواقف الطرف الذي يواجه إيران، ليس حيال الربيع العربي فحسب؛ بل أيضا بتركه الورقة الفلسطينية لإيران بدل تبني قوى المقاومة، والانسجام مع مشاعر جماهير الأمة في الموقف منها، لاسيما أن الأخيرة -وفي مقدمتها "حماس"- كانت جاهزة لذلك.

فقد وقفت على الباب تنتظر كلمة طيبة فلم تجد سوى الخذلان، مما اضطرها للعودة إلى إيران من جديد، بعد ما يشبه القطيعة بسبب الموقف من ثورة سورية، رغم خلافتنا مع تطورات هذا الموقف على النحو الذي تابعناه مؤخرا.

على أن فشل أي عدوان صهيوني جديد على لبنان -في حال وقع- لن يعني تغيرا في مواقف غالبية الأمة من العدوان الإيراني، لأن المسألة ليست إما هذا أو ذلك، ويمكن للأمم أن تواجه عدوانين في آنٍ.

وسيستمر الصراع بأشكال مختلفة حتى يقتنع خامنئي بكلمة سواء مع العرب وتركيا، توقف هذا الحريق لصالح شعوب المنطقة بدل التدخلات الأجنبية (في ظل مخاطر لعبة تقاسم النفوذ بين أميركا وروسيا)، وعلى أمل التوحد ضد الكيان الصهيوني من جديد. وهو كيان لن يتوقف الصراع ضده حتى يزول، وهو إلى زوال طال الزمان أم قصر، خلافا لإيران التي سينتهي الصراع معها حين تكف عن عدوانها، وتقبل بالحل المتوازن الذي يحفظ مصالح المحاور الثلاثة في المنطقة (العرب وتركيا وهي).

الجزيرة نت، الدوحة، 10/11/2017

٤٢. هل صارت تل أبيب عاصمتنا من المحيط إلى الخليج؟

غادة السمان

في باريس التي تفتش عن ذرائع لتظل حفلا دائما وعيدا مستمرا كما وصفها همنغواي، بدأت الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة قبل شهرين من موعدهما.. وها هو (بابا نويل) يتجول في مخازن باريس (وديزني لاند) واستعراضاتها.. وضمن هذا المناخ، تلقيت هدية هي مفكرة للسنة المقبلة 2018 بتجليد جلدي فني فاخر. صديقتي الباريسية التي أهدتني إياها تعمل في فرع أوروبي من فروع بنك مقره (الأم) في عاصمة عربية.. ولأنني كاتبة فضولية تقرأ كل حرف تظاله يدها، طالعت المعلومات في مقدمة المفكرة الفاخرة كما تأملت الخرائط في صفحاتها الأخيرة. وخاب ألمي!

الهدية الجميلة المسمومة!

باختصار: هذه (المفكرة) منحازة لإسرائيل على حساب عالمنا العربي.. ففي باب قائمة الأعياد وجدت عيدا واحدا يخصنا كعرب هو (رأس السنة الهجرية الإسلامية) إلى جانب رأس السنة اليهودية مع اسم ذلك بالعبرية وهو (روش هاشانا) واستقرني أنني وجدت في قائمة الأعياد، أيام العطلة في إسرائيل ولكنني لم أجد قائمة مماثلة لأي وطن عربي: وفي القائمة التي ضمت أعياد 36 دولة لم أجد تاريخ أعياد أي دولة عربية بل وجدت فقط إسرائيل وأعيادها إلى جانب أعياد الأوطان الأخرى باستثنائنا! وما من ذكرٍ لوطن عربي واحد.

وبرغم أن الجليد القطبي يجري في شراييني مع الدم، لكنني اعترف أن نيران الغضب اجتاحت روحي ناهيك عن بعض الدهشة، لأن أحدا في مركز البنك "الأم" لم يتنبه لذلك برغم وجود بعض فلسطينيي الأصل في مجلس إدارته!!

"باي باي" فلسطين؟

وانتقلت إلى القسم الأخير من المفكرة وتحوي خرائط العديد من الدول، وتنتقلت بين الخرائط لإنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وأمريكا ولي ذكريات في عشرات المدن فيها.. وأيقظني من مشيتي في المقابر الملونة للذكريات خريطة عالما العربي، حيث سورية ولبنان والأردن والعراق واليمن وقطر والسعودية و... و... ولم يأت ذكر أي من تلك الأوطان، أما في موضع فلسطين فقد تم تغييب هذا الاسم وقرأت عوضا عنه اسم إسرائيل مدسوسا في أرض عربية.. أي أن اسم إسرائيل يجلس (الأراضي العربية) من المحيط إلى الخليج والعاصمة: تل أبيب!

ولو صدرت المفكرة من بنك غربي لقلت لنفسي هذا وطنهم وهم أحرار، أما صدورها من فرع لبنك في الوطن العربي فقد استفزني، وأرفض أن أقول وداعا لاسم فلسطين ولن أترك اسم إسرائيل يحل مكانه، ولكن ذلك للأسف هو ما تحاول تلك الدولة المحتلة ترسيخه.

لم أذكر اسم البنك لأنني واثقة من انعدام سوء النية وأظن أن موظفا غريبا غلبه الكسل أو الإرهاق وبالتالي نقل المعلومات من دون تدقيق وذلك عن موقع غربي مسؤول عن تغييب اسم فلسطين. لاحظت أيضا غياب اسم فلسطين والعواصم العربية كلها من جدول يبين المسافة بين باريس وبقية بعض مدن العالم ومنها تل أبيب، كأنها عاصمة (الأراضي العربية)!

تل أبيب وحدها المطار!

لا أحب الكتابة وأنا أغلي كمرجل، ولكن في المفكرة ذلك البند الآخر وهو قائمة المسافة بين باريس ومدن العالم، وأحزنتني غياب أي اسم لمدينة عربية حتى عن ذلك الجدول باستثناء اسم تل أبيب! وأين؟ في مفكرة صادرة من فرع لبنك من بنوك وطننا العربي فما الذي يحدث لنا؟ انا أميل طبعاً للاعتقاد بحسن نية الفرع الأوروبي الذي أصدر تلك المفكرة، حيث تم نقل جداولها عن مفكرات أخرى، بل إنني واثقة من ذلك ولكن ألم يطلع سواي على المعلومات (الشريرة) المدسوسة وبينها اسم إسرائيل في خريطة فلسطين المحتلة، واسم تل أبيب في قائمة المسافات بين باريس والعواصم؟ وهل أضحت تل أبيب المطار الأوحده في عالما العربي مكسور خاطر مثلي؟

شمس في مقبرة.. مرزوق الغانم؟!

إسرائيل تسعدها أخطاء كهذه في مفكرة وفي كل حقل. بل وتدسها في أنابيب الإهمال والكسل وقلة التنبيه، فهي تحاول احتلال فلسطين وسرقة تاريخها وداعا للقدس فاسمها أورشليم و"يروشلايم" و"جروزالم" بدلا من القدس، وداعا طبريا وحطين.

عكا حيث ولد غسان كنفاني/صار اسمها "عكو" والناصره صارت "نتسيرت" والخاطف يفرض على (الضحية) الاسم الذي يختاره.. وبينها أسماء توراتية بدلا من العربية، أو أسماء تم تحويلها من الأسماء العربية الأصلية بكل شر ماكر، ولذا نبتهج بكل محاولة عربية (نادرة) لرد ضربة لإسرائيل التي تسرق الزيتون الفلسطيني على أيدي (المستوطنين) وتسرق الحرية الفلسطينية على المعابر وفي الطريق إلى العمل أو الجامعة أو أماكن العبادة أو حتى إلى المقبرة.. وتحتجز 24 صحافيا فلسطينيا في سجونها (النازية) بامتنياز فاق معتقل (اوشفيتز) ضد اليهود الذي تظل تتاجر به إسرائيل وتحلب عبره بقرة الإحساس بالذنب لدى الأوروبيين لتجييره لمصلحة الصهيونية النازية.

في مناخ كهذا نفرح بالموقف المشرف لرئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم الذي تسبب في طرد الوفد الإسرائيلي من اجتماع دولي في مدينة سان بطرسبورغ في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أشاد بالرد الحازم لرئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم على إسرائيل كما فعل محمود العالول واسماعيل هنية ومواقع الاتصال والغانم صرخ في الوفد الإسرائيلي:

"أيها المحتل الغاصب عليك أن.. تخرج من القاعة.. يا محتل يا قاتل الأطفال"..

هذا موقف يشبه إطلالة شمس على مقبرة عربية غارقة في الظلمات وكم نحن بحاجة إلى وقفة كهذه إلى طرد بعض الظلام من قلوبنا، بصرخة من القلب كصرخة مرزوق الغانم.

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٤٣. صراع السعودية ضد إيران من شأنه أن يورط "إسرائيل" في حرب في لبنان

عاموس هرتيل

خلال أقل من 24 ساعة، في نهاية الأسبوع الماضي، قامت العائلة المالكة في السعودية بعدة هزات في الشرق الأوسط، التي سعدت معركة السيطرة الإقليمية الجارية مع إيران. المخطط السعودي، لم يتم الكشف عنه بعد. ولكن التطورات رفعت مستوى التوتر في عواصم الدول المجاورة وأدت إلى موجة من التوقعات بشأن الخطوات المقبلة للسعودية.

في البداية جاء إعلان استقالة سعد الحريري من رئاسة الحكومة اللبنانية. في الساعات الأولى تم تبرير استقالته بخوفه من مقاومة لتصفيته من جانب حزب الله بأوامر إيرانية. ولكن كلما مر الوقت فإن الأمر يبدو كأنه إملاء من الرياض التي لم تكن راضية عن الطريقة التي أجبر فيها الحريري

على التعاون السياسي مع حزب الله في الحكومة. جهات في حكومة لبنان ادّعت أنه محتجز في الرياض برغم أنه. أمس أمرت السعودية والكويت مواطنيهما بمغادرة لبنان فوراً. بعد بضع ساعات أعلنت السعودية عملية اعتقالات واسعة النطاق لأمرء ورجال أعمال بتهمة الفساد. في حين أن الأمرء كان يتم جمعهم في معتقل خمسة نجوم في فندق "رينتز كارلتون" في الرياض، حدثت حادثة جوية غريبة على الحدود الجنوبية للسعودية. في غداة ذلك اليوم تبين أن الأمير الذي كان في الطائرة المروحية حاول الهرب إلى خارج حدود المملكة، وتم إسقاط طائرته على أيدي سلاح الجو السعودي. الركاب التسعة وطاقم الطائرة قتلوا. المتمردون الحوثيون في اليمن المدعومين من إيران أطلقوا في هذه الأثناء صاروخاً نحو مطار الرياض تم اعتراضه بنجاح بصواريخ أمريكية. وردا على ذلك قامت السعودية بفرض حصار بحري وبري على اليمن. ولكن هذه لم تكن التطورات الوحيدة المرتبطة بالسعودية هذا الأسبوع. رئيس الولايات المتحدة ترامب غرد بأقوال داعمة للخطوات التي اتخذها الملك سلمان والرجل القوي في المملكة ولي العهد محمد بن سلمان.

(صهر ترامب، جارد كوشنر، زار السعودية وإسرائيل قبل أيام قليلة من موجة التطهير في المملكة)، في إسرائيل، كما جاء في القناة 10، أرسلت وزارة الخارجية لسفاراتها رسائل توافقت تماما مع التفسيرات السعودية لاستقالة الحريري وألقت على إيران كامل المسؤولية عن الأزمة في لبنان، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سافر في زيارة مستعجلة إلى مصر والسعودية. وفي بروكسل ورد نبأ مفاجئ، عن رغبة وفد سعودي رفيع المستوى في الوصول في الأسبوع المقبل لإجراء عدة مباحثات حول طرق محاربة الإرهاب، التي دعت إليها قبل عشرة أشهر.

هل يوجد خط واحد يربط بين كل هذه النقاط. والأزمة المختلفة التي افتعلتها السعودية واتحاد الإمارات ومصر مع قطر المارقة في الصيف الماضي؟ هل ترتبط أيضا بعملية المصالحة بين فتح وحماس التي بدأ تنفيذها في غزة الأسبوع الماضي، بقيادة القاهرة؟ الحكمة المقبولة في أوساط رجال الاستخبارات والخبراء الأكاديميين تقول إن الأمر يتعلق بخطوات استهدفت تثبيت سيطرة ولي العهد محمد بن سلمان تمهيدا لنقل الحكم من والده (82 سنة).

ليس من الواضح أن السعوديين سيكتفون بذلك. العائلة المالكة قريبة بشكل خاص من إدارة ترامب. السعودية هي إحدى الدول القلائل إضافة إلى إسرائيل التي استقبلت بحماسة فوزه في الانتخابات الرئاسية، في مثل هذا الأسبوع قبل سنة. في السنة الأخيرة يتم نشر تقارير متزايدة في وسائل الإعلام العالمية عن تنسيق سياسي متزايد بين الرياض والقدس، يقترن أيضا بالتعاون الاستخباري. إسرائيل والسعودية تعتبران إيران عدوا مشتركا، وهما محبطتان من عدم قدرة الغرب على مواجهة زيادة نفوذ إيران في المنطقة، التي تسمى "الهلال الشيعي".

هذه الأحداث المتواصلة التي بدايتها من الأزمة القطرية، تعزز التقدير أن أماننا عملية سعودية أوسع . محاولة طموحة لإنشاء نظام إقليمي جديد. جزء منه هو المصالحة الداخلية الفلسطينية، التي تحتاج إلى دعم اقتصادي من السعودية واتحاد الإمارات، وهو لا ينتهي عند هذا كما يبدو. في جهاز الأمن وفي المستوى السياسي مستعدون للاحتماالية المعقولة، وهي أن تقوم إدارة ترامب بطرح وثيقة سياسية جديدة على إسرائيل والسلطة الفلسطينية، في محاولة لتحريك العملية السلمية المتوقفة. عملية كهذه يجب أن تكون منسقة بين واشنطن والرياض.

ولكن من المحتمل أن تكون لطموحات السعودية نتائج أخرى أيضا. عنوان المقال الذي نشره في بداية هذا الأسبوع سفير الولايات المتحدة السابق في إسرائيل، دان شبيرو، في النسخة الإنكليزية لصحيفة هآرتس، "سؤال: هل السعودية تدفع إسرائيل إلى حرب مع حزب الله وإيران؟". شبيرو الذي كان أيضا مستشارا لبرك أوباما لشؤون الشرق الأوسط يطرح احتمالية أنه إزاء نجاح نظام الأسد في البقاء بعد الحرب الأهلية في سورية، تريد السعودية نقل ميدان القتال مع الإيرانيين من سورية إلى لبنان . ومعنيين بأن تقوم إسرائيل بهذا العمل القدر لمصلحتهم. هنا يمكن حدوث ردود فعل متسلسلة لهذه الخطوة. وحسب تقدير شبيرو تأمل السعودية بأن تجبر استقالة الحريري حزب الله على مواجهة تداعيات الأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان . والمنظمة الشيعية بدورها يمكن أن تبادر إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل من أجل توحيد الجمهور اللبناني حولها. لقد حذر شبيرو من أنه "يجب على إسرائيل أن لا تكون أداة لعب في أيدي السعودية لإدخالها إلى مواجهة مبكرة جدا".

شبيرو ليس الوحيد الذي يطرح سيناريو كهذا. دوف زكهائم، الذي شغل مناصب رفيعة المستوى في البنتاغون في إدارة ريغان وبوش، كتب هذا الأسبوع في مقال نشر في مجلة "فورين بوليسي" عن التحالف بين الولايات المتحدة والسعودية والإمارات وإسرائيل، وذكر بأن زيارة كوشنر للرياض كانت هي الثالثة منذ دخول ترامب البيت الأبيض. وحسب أقواله، على ضوء الربط بين القادة الثلاثة، ترامب وننتياهو وابن سلمان، فإن كل الاحتمالات مفتوحة. "هؤلاء الثلاثة يخططون لشيء ما . وهذا يبدو أنه مخطط من أجل الضغط على إيران".

إسرائيل كما كتب هنا في السابق، تتصرف الآن في الشرق الأوسط في ظروف حساسة جدا. نجاح معسكر الأسد في الحرب الأهلية ووجود روسيا المتزايد في سورية والتأثير الكبير لإيران، خلقت وضعاً جديداً غير واضح. وبالذات بسبب ذلك، حسب رأي هيئة الأركان العامة، هناك حاجة إلى تحديد قواعد اللعب التي يجب أن تحافظ على حرية عمل إسرائيل العسكرية في الجبهة الشمالية. من هنا كما يبدو، تأتي التقارير الكثيرة عن هجمات سلاح الجو في سورية. ولكن هذه الظروف أيضا تزيد بصورة دراماتيكية مخاطرة التدهور غير المخطط له، نتيجة لحادثة معينة تخرج عن السيطرة.

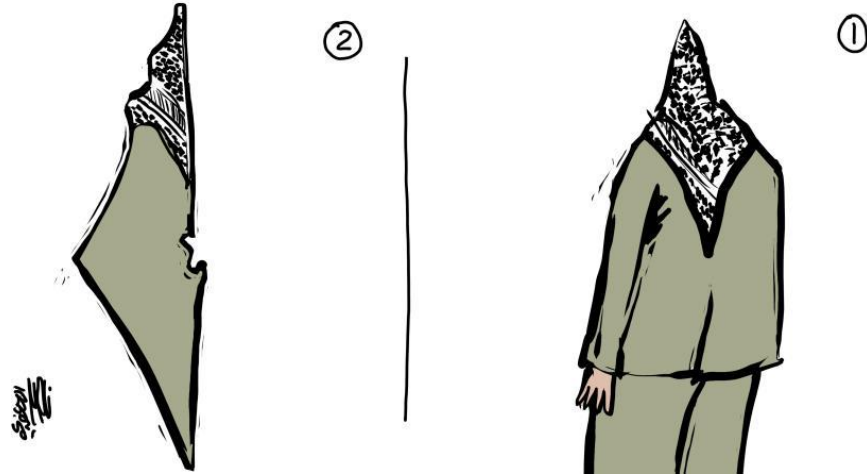
إذا كانت السعودية حقا تزيد من إشعال النار بين الطرفين بصورة متعمدة، فهذا سيتحول إلى خطر ملموس.

في الجيش الإسرائيلي يتحدثون عن أن كل عملية ترتكز على الاستخبارات الدقيقة والتفكير المعمق، قبل تقديمها للمستوى السياسي للمصادقة عليها. وحتى الآن يبدو أن هذه فترة متوترة، حتى بالمقارنة مع أحداث السنوات الماضية، التي تميزت بالتغيرات السريعة التي سيطرت على المنطقة منذ اندلاع الثورات العربية في كانون الأول قبل سبع سنوات.

هآرتس، 2017/11/10

القدس العربي، لندن، 2017/11/11

٤٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/11/11